

بحار الأنوار

[185] على علم) أي خذله □ وخلاه وما اختاره، أو جزاء له على كفره وعناده على علم منه باستحقاقه لذلك، وقيل أي وجده ضالا على حسب ما علمه فخرج معلومه على وفق علمه (فمن يهديه من بعد □) أي بعد هداية □، أي إذا لم يهتد بهدايته تعالى فلا طمع من اهتدائه (حجا با مستورا) أي ساترا وقيل: حجا با لا يبصر، وقد مر تفسير تلك الايات في محالها. 47 - فلاح السائل (1) والبلد الامين (2) ومصباح الشيخ (3) وغيرها: من أدعية السر: ومن أراد من امتك حفظي وكلاءتي ومعونتي فليقل عند صباحه و مساءه ونومه: آمنت بربي وهو □ إله كل شئ، ومنتهى كل علم ووارثه، ورب كل شئ، واشهد □ على نفسي بالعبودية والذلة والصغار، وأعترف بحسن صنائع □ إلى و أبوء على نفسي بقله الشكر، وأسأل □ في يومي هذا وليلتني هذه بحق ما يراه له حقا على ما يراه مني له رضا وإيمانا وإخلاصا ورزقا واسعا وإيقانا بلا شك ولا ارتياب. حسبي إلهي من كل من هو دونه، و□ وكيل على كل من سواه، آمنت بسر علم □ وعلايته، وأعوذ بما في علم □ من كل سوء، سبحان العالم بما خلق اللطيف المحصي له القادر عليه، ما شاء □ لاقوة إلا با□، وأستغفر □ وإليه المصير (4). بيان: وأبوء أي اقر (بحق ما يراه له حقا) أي بحق كل شئ يعلم □ أنه من حقوقه، فالضمير راجع إلى □، أو الطرف بدل من الضمير أي يرى له حقا على نفسه سبحانه (على ما يراه) متعلق بقوله (أسئل) و (على) للتعليل أي أسأله لكل شئ يراه مني سببا لرضاه، وقوله (إيمانا) وما بعده بيان للموصول، وفي _____ (1) لم نجده ولعله في القسم غير المطبوع. (2) البلد الامين: 512. (3) مصباح المتهجد: 167. (4) مصباح الكفعمي ص 85.